وأبو عبيدة والنعمان ... من هذا المسجد تخرج فاتحو العالم ، الذين نشروا الانسانية والإخاء حيثما حلّوا .

فليس المسجد في بنائه الضخم ، ولا في زخرفته الرائعة .. بل في رَجُلِهِ الذي يحيي القلوب ، ويبعث الهمم ، ويفجّر الطاقات ..

واليوم .. عمارة المسجد عملٌ طيب ، ولكن العمل على ايجاد العالِم المنتج فيه أمر مهم جداً ، فالعالم المنتج المربي أينما وُجِد ــ ولو بخيمة في زاوية مهملة ــ أوجد حوله التعليم والتربية والدعوة المعطاءة .. فما أحوج المسلمين اليوم لبناء العالِمِ مع بناء المسجد ، ليحقق البناء الهدف الأبعد الذي بني من أجله .